لقاء سريع مع مساعدة رئيسة جمعية أمل العراقية:

نسعى إلى مشروع توفير الدخل للأرامل والأسر الفقيرة في الريف

بغداد/ المدى

في عدد اليوم ضيفت صفحة شؤون الناس السيدة انتصار حسين مساعد رئيس الهيئة الإدارية في جمعية الأمل العراقية لتسألها عن مكان وتاريخ تأسيسها والأهداف المرسومة في خططها المستقبلية وما قدمته خلال مسيرتها فأجابت:

تأسست جمعية الأمل عام ١٩٩٢ في إقليم كردستان في خضم الظروف المأساوية التي نجمت عن حرب الخليج الثانية وهي ذات توجه إنساني لا تبغي من ورائه الربح وينشط أعضاؤها بشكل تطوعي في نشاطات ومشاريع لمنفعة الشعب العراقي بصورة عامة دون تمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو المذهب ومن أهدافها إعادة بناء الإنسان العراقي والتأثير بصورة إيجابية على الوعي الاجتماعي نحو المساهمة في بناء المجتمع الذي تسوده العلاقات الودية ويشعر فيه الجميع بانتمائهم لوطنهم العراقي دونما شعور بالحيف أو الغبن أو التمايز بين مواطن وآخر.

ورسمت خططها بهدف تقديم المساعدة والإعانة للشعب وقد تركز نشاطها في البداية في إقليم كردستان إذ تأسس فرع للجمعية بالتعاون مع المركز العام وتمت إقامة عدد من المشاريع لبناء قدرات الإنسان وإعادة تأهيله من أجل المساهمة في بناء العراق الجديد.

لقد نفذت جمعية الأمل عدة مشاريع تنسجم مع توجهاتها وبرامجها التي تبغي من ورائها التخفيف من معاناة العراقيين والمساهمة في تقديم ما يمكن تقديمه وبالفعل قامت بمشاريع في مجال الخدمات الصحية وافتتاح ثلاث عيادات طبية في إقليم كردستان تقدم خدماتها للمواطنين، كذلك قامت بعقد عدة ندوات ودورات في مجال التثقيف الصحي وتقوم الآن ببناء مستشفى الأمل للولادة في أربيل وفي مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية تقوم بمشروع يطلق عليه توليد الدخل للأرامل والأسر الفقيرة في المناطق الريفية.

وفي المجالات الثقافية قامت الجمعية أيضاً بفتح دورات تقوية للطلبة شملت دروساً لغوية وفكرية ودروساً أيضاً في تعليم فن الحوار للمساهمة في حل النزاعات ولدينا طلبة عديدون تخرجوا من هذه الدورات قمنا بتسليمهم شهادات تخرج في هذا الجانب إضافة إلى الجوائز التي يمكن لها أن تساهم في تشجيعهم على مواصلة مشوارهم وتثقيف ونشر الوعي الاجتماعي في الأوساط التي ينتمون إليها.

نتعاون مع وزارة التربية من أجل تفعيل ذلك ونعتمد على الطلبة في الدراسة المتوسطة والثانوية إذ نجد أن هذه الأعمار يجب أن يركز عليها في الوقت الحاضر ليتم توجيهها الوجهة الصحيحة لما فيه خير المجتمع العراقي وتقدمه.

وعن فعاليات الجمعية الأخرى: أقمنا عدة معارض فنون تشكيلية تهدف إلى الارتقاء بثقافة وذوق المواطن وعلى مستوى الخدمات الاجتماعية قمنا بتأسيس مراكز نسائية مهمتها مكافحة الأمية عند النساء إضافة إلى فتح دورات لتعليم الخياطة للنساء والاهتمام بالتوعية الاجتماعية والقانونية وتقديم استشارات مجانية للجميع من خلال العيادات القانونية التي نلاحظ أن هناك إقبالاً عليها وهناك نية فتحها في جانبي الكرخ والرصافة وقمنا بتوعية عامة في مجال حقوق الإنسان وحقوق الطفل والمرأة وتقديم المساعدات الميدانية لمن يحتاجها.

وعن خطط المستقبل قالت: نعمل على تهيئة خطة للطوارئ للحروب أو المواجهات في المناطق نتعاون فيها مع مختلف الجهات ذات الصلة من خلال تشكيل فرق جوالة تعمل على تقديم مساعدات طبية وعينية في هذه الحالات التي نتمنى أن لا تحدث.

عائلة فقيرة تتناول طعامها تحت خيمة متهرئة.

وزارة المالية ومشكلة رواتب هيئة التصنيع المنحلة

عدد من منتسبي هيئة التصنيع العسكري المنحلة بعثوا برسالة يناشدون فيها السيد وزير المالية تخصيص مركز خاص لتسلم رواتبهم الشهرية المقررة لهم وذلك لتعذر تسلمها من شركاتهم التي تقع خارج محافظة بغداد وإن أغلبهم لم يتسلم راتبه لعدة اشهر بسبب الأوضاع الأمنية السائدة ويذكرون في رسالتهم بأنهم اضطروا إلى الهجرة من أماكن سكنهم في المحافظات التي تقع فيها الشركات التي كانوا ينتسبون إليها.وإنهم إزاء مشكلة لا يبدو لها حل دون تدخل وزارة المالية التي أخذت على عاتقها صرف الرواتب.

عنهم/ أبو حمد

ينتظر الإجابة من وزارة التعليم العالي

بعث السيد كريم ياسر حسين من محافظة صلاح الدين برسالة يقول فيها:

سبق له أن قام بتقديم طلب نقل خدماته من شركة صلاح الدين في قضاء الدور إلى الجامعة التكنولوجية مع درجته الوظيفية والتخصيص المالي وقد أيدت الجامعة حاجتها الماسة إلى خدماته بموجب كتابها المرقم ٣٠٠٨ في ٢٠٠٦/٤/٥ والمعنون إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل الموافقة على النقل لكن الإجابة وبرغم مرور ما يقارب الثلاثة أشهر لم تصدر عن الوزارة وهو يتمنى من المسؤولين فيها الموافقة على نقله لاسيما أنه من العوائل المهجرة وينوي الاستقرار مع عائلته في بغداد ويتعذر عليه الاستمرار بالعمل في الشركة المذكورة.

في صلب الموضوع

حكاية تتكرر يومياً

محمد عبد الله

لم يكن مسعد جبر المواطن العراقي الغيور، يعرف أن يوم الأربعاء ٧/١٢ هو آخر يوم في حياة أبنائه الثلاثة، ياسر، ذو الفقار، ديار، بل كان يفكر في الجلطة الدماغية التي تعرض لها قبل سنوات، كيف يعالجها، وكيف يجد السبيل للتخفيف منها على كاهله، كي يبقى بين أبنائه وبناته وزوجته، يداري شؤونهم وشجونهم. لم يكن يدري هذا الرجل الذي عاش الفاقة والعوز في الفترة السابقة واللاحقة، أن الأمر يتطور خلال ساعات، نحو الأسوأ، ويفقد ثروته المعنوية في الحياة. كان أبناؤه الثلاثة في سوق المدينة التي يسكن فيها، يبيعون حاجات منزلية في دكان صغير، استأجروه لهذا الغرض، ويعودون بالوارد قبل حلول الظلام، ويوزعونه على احتياجات البيت وسط شكر ودعاء الوالدين. ولكن هذه المرة، اختلف الأمر، وكان الموت المتمثل بالإرهاب يترصدهم، وهم يعودون إلى البيت، ليقضي على أحلامهم، وينال من طموحهم، ويزيد من مشاعر الألم في نفس الأب، والحسرة عند الأم، والآه المتشظية في الحنجرة لدى الأخت.

عاد إلى البيت، ولم تمض ساعة على عودته، حتى تم الاتصال به، إنه الاتصال الثاني، أولادك الثلاثة في المكان الفلاني، تعال استلم جثثهم. هرع ومعه الجيران ومعهم بعض الأسلحة والعصي إلى المكان المحدد. كانت الجثث الثلاث، واحدة بقرب الأخرى، جثث مثقوبة بالرصاص، ومقطوعة الرؤوس!

أوقفوهم تحت تهديد السلاح، اقتادوهم إلى بستان غير بعيد عن بيتهم، اتصلوا بوالدهم مسعد جبر، قائلين: أولادك الثلاثة عندنا، يملؤهم الأدب ويحملون الخلق الرفيع، وعليه سيعودون إليك بعد قليل، دون أن يصيبهم الأذى، مجرد أسئلة نطرحها عليهم، اطمئن!

أغلقوا جهاز الموبايل، ولكن قلب الوالد ظل نبضه يتسارع.. كارثة ما ستحصل! ما معنى هذه المكالمة، والليل لم يبسط ظلامه، والشمس ما زالت في كبد السماء. أسئلة وأسئلة ظلت تدور في باله، وتشوش كل من في البيت. تعكز على صحة معتلة، حتى وصل إلى السوق، الدكان مغلق، وأولاده غير موجودين، ولا أحد يعرف ماذا جرى!

عاد إلى البيت، ولم تمض ساعة على عودته، حتى تم الاتصال به، إنه الاتصال الثاني، أولادك الثلاثة في المكان الفلاني، تعال استلم جثثهم. هرع ومعه الجيران ومعهم بعض الأسلحة والعصي إلى المكان المحدد. كانت الجثث الثلاث، واحدة بقرب الأخرى، جثث مثقوبة بالرصاص، ومقطوعة الرؤوس!.

إن الحادثة المؤلمة هذه، تتكرر يومياً في كل مكان من أرض العراق. مسلحون مجهولون، قتلى في البيوت، في الشوارع، قرب الأنهار. هاونات تدك البيوت، اختطاف مستمر، قتل على الهوية.

الخشية كل الخشية أن يتحول القتل إلى مهنة في غياب القانون!.

رسالة العدد

صواريخ متروكة تحرق أشجار النخيل والفاكهة!

وزع النظام المباد أسلحته في الأحياء السكنية ببغداد والمزارع والبساتين المحيطة بها. وإذا كانت الأحياء السكنية في بغداد قد نظفت من هذه الأسلحة، فإن البساتين والمزارع حول بغداد ما زالت تشكو من وجودها، وبخاصة في الشريط الساحلي الممتد من الكاظمية إلى سامراء مروراً بالتاجي والمشاهدة والطارمية وبلد والضلوعية على الضفة اليمنى من دجلة والراشدية على الضفة اليسرى حيث تختفي صواريخ (سكود وسلك وورم) بتسمياتها المختلفة بين البساتين هي ومنصاتها مكشوفة لصيف العراق وشمسه الحارقة مهددة بالأنفجار في أية لحظة، وقد انفجر العديد منها فعلاً متسبباً في إحراق أعداد من أشجار النخيل والفاكهة، وقتل عدد من حيوانات المزارعين الذين باتوا يخشون الاقتراب من مزارعهم وبساتينهم وممارسة نشاطهم المعهود فيها.

ولا تجد القوات الأمريكية حلاً أسهل من توجيه قذائفها إلى هذه الصواريخ وتفجيرها في أماكنها.

وفي هذه الأيام بدأ وقود هذه الصواريخ يتسرب إلى الأرض المحيطة، وهو سائل أصفر ذو رائحة كريهة ونفاذة، مما دفع ساكني المنطقة إلى التوسل بكل جهة لمساعدتهم في الخلاص من بقايا هذه الصواريخ التي يشكو من خطرها سكان المشاهدة وغنطوس والازري والشيخ جميل والضلوعية والراشدية وقراها والحسينية على ضفة النهر وبساتينه.

سالم حسون

وزارة التجارة بين التعيين والتسريح

المواطنة أم ليث من بغداد بعثت برسالة تذكر فيها بأنها إحدى منتسبات وزارة التجارة (الأسواق المركزية) وأنها سرحت من العمل منذ سقوط النظام المباد إلى الآن، لكنها لم تتسلم راتباً ومنذ ما يقارب من الشهرين وكلما راجعت الحسابات يقولون لها أن الوزارة لم تأمر بالصرف. وتذكر في رسالتها بأنها صاحبة عائلة كبيرة وهي بحاجة ماسة إلى الراتب لديمومة حياة أسرتها وأن الوزارة تجعلها في حالة شديدة من العوز والاحتياج لسد متطلبات الأسرة مثلها مثل العديد من الموظفين في الأسواق المركزية لاسيما أنها موظفة أمضت ما يقارب الخمسة عشر عاماً في الخدمة وتضيف: سبق لوزارة التجارة أن قطعت عنهم الراتب في فترة سابقة ولم يصرف إلا بعد تظاهرة قام بها الموظفون وتذكر أيضاً متسائلة عن كيفية التوفيق بين أن تفتح مجالاً لتعيين موظفين جدد ولديها آلاف من الموظفين هم خارج العمل بحجة أن الوزارة لا تستوعبهم وترى أن الأحرى أن يتم إسناد الوظائف الشاغرة إلى هؤلاء الموظفين بدلاً من جعلهم في هكذا مواقف بلا عمل ولا راتب مستقر.

قطاعا ٣٩ و٣٧ في مدينة الصدر.. طفح مجاري مزمن

عدد من سكنة قطاعي ٣٩ و٣٧ في مدينة الصدر بعثوا برسالة يشكون فيها من طفح المجاري المستمر في الشارع الذي يقع بين القطاعين ويذكرون أن الطفح جعل من وضعهم وضعاً لا يطاق نتيجة انبعاث الروائح الكريهة إلى داخل البيوت وأن جميع الأعمال التي قامت بها بلدية مدينة الصدر من أجل إصلاح شبكة المجاري في هذا الشارع باءت بالفشل وأن الشارع تغمره المياه بين فترة وأخرى نتيجة الانسدادات المزمنة ويطلبون من البلدية إيجاد حل لهم.

عنهم/ أبو زكريا

وجهة نظر

المواطن أولاً

لا جدال في أن مفتاح حل الأزمات التي يعيشها المواطن العراقي مرهون بالجانب الأمني وأن استتباب الأوضاع سوف يخلق الأرضية التي تنطلق منها الحكومة لأجل القيام بمشاريع الخدمات وتهيئة ما يحتاجه المواطن في مجالات الصحة والتعليم وتوفير الأساسيات التي لا يمكن ان يستغني عنها في تمشية أمور حياته اليومية من مياه شرب وتوفير الوقود وإتاحة الفرص للعاطلين عن العمل الذين وجدوا أنفسهم يدورون في فراغ وأملهم في الحصول على فرصة عمل يمكن من خلالها أن يحيوا حياة كريمة بات بما يشبه التمني الذي لا سبيل إلى تحقيقه وهم يرون كيف أن الوظائف الشاغرة صار لها سوق وبورصة للتداول ولا يحصل عليها إلا من يدفع أكثر نتيجة الفساد المستشري في دوائر ومؤسسات الدولة دون رادع حقيقي يمكن له أن يوقف أصحاب النفوس الضعيفة من الذين لا يتهاونون في العبث بمصالح الوطن والمواطن في سبيل تحقيق مآرب شخصية تنصب في جمع ما يمكن جمعه من مال غير شرعي يثرون به على حساب المواطن الذي أصبح نهباً لأزمات متعددة جعلت من حياته اليومية كابوساً لا سبيل للخلاص منه. بين ارتفاع في الأسعار وانعدام في الخدمات.

المطلوب من حكومتنا الفتية أن توزع مهامها بالقسط في محاربة الإرهاب والفساد من جانب والعمل على تنشيط الحياة وانعاشها من خلال الاهتمام بالمواطن وتوفير ما يمكن توفيره له من احتياجات.

من جانب آخر أن لا تركز جهودها فقط في التصدي للعابثين بأمن البلد وتستهلك كل طاقتها في هذا المجال فمحاربة الإرهابيين تحتاج أيضاً إلى مواطن يقف مع حكومته جنباً إلى جنب للتصدي إلى ظاهرة واحدة هي الأخطر فيما وفد إلينا في هذا الوقت العصيب من ظواهر ليست في الحسبان. ما يهم أن المطلوب من حكومتنا أن لا تهمل جانب المواطن تماماً وأن تهتم به قدر المستطاع وأن لا تدعه يغرق في بحر الأزمات دون أن تمد له يد العون بوسيلة وأخرى لأنه ركيزتها في بناء العراق الجديد وجنديها المستعد للتضحية في سبيل مواطنته لأنه الغاية والوسيلة التي يمكن لها أن تتصدى وأن توقف الإرهاب والإرهابيين آخر الأمر وأن لا تدعه هكذا يبحث عن قنينة الغاز ووقود السيارة وفسحة الهواء الباردة دون طائل.

مواطن يناشد وزير النفط للمرة الثانية

المواطن محمود كاظم من بغداد بعث برسالة يقول فيها: سبق لي أن تقدمت بطلب إلى وزارة النفط أطلب فيه إعادتي إلى الوظيفة حيث اضطررت إلى تركها أبان النظام السابق نتيجة للضغوط والملاحقة المستمرة التي سلطت علي من أتباع النظام ولقد مر على طلب إعادتي إلى الوظيفة في هذه الوزارة فترة ناهزت الثلاث سنوات دون أن ينظر فيه أو أبلغ بأي إجراء اتخذ بصدده برغم مراجعاتي المتكررة. ونتيجة للأوضاع المادية العسيرة التي أعاني منها أنا وعائلتي أناشد السيد الوزير النظر في طلبي من أجل إعادتي الى الوظيفة علماً بأن هذه المناشدة هي الثانية التي أوجهها إلى السيد الوزير لعلي أحظى باهتمامه.

البنك المركزي وهذه الملاحظة

بعث المواطن محمد عون مال الله من بغداد برسالة يذكر فيها أن أغلب العاملين في البنك المركزي لا يلتزمون بدوامهم الرسمي ويقضون جل أوقاتهم في التسوق أثناء الدوام وهي ظاهرة باتت معروفة ومؤشر على أن البنك يعاني البطالة المقنعة وأن الموظفين يغادرون مكاتبهم عند الساعة الثانية عشرة كما حدث يوم ٢٠٠٦/٧/١٠ فمن المسؤول عن هذه الحالة؟.

استشارات قانونية

وردت عدة رسائل من قراء زاوية استفسارات قانونية يشيرون فيها إلى إن الإجابات على استفسارات المواطنين دائماً ما تكون مقتضبة في حين يودون التوسع في الإجابة قدر المستطاع حول الموضوع المستفسر عنه زيادة في الإيضاح ومساهمة في نشر الوعي القانوني لدى المواطن ونزولاً عند رغبتهم سيتم في كل مرة الإجابة على استفسار أو سؤال واحد بغية التوسع فيه من جميع أطرافه على أن تتم الإجابة على جميع الأسئلة المطروحة من القراء وحسب تسلسلها الزمني.

ضيف العدد
المحامي عبد الله الجيزاني

❖المواطن صلاح أحمد من بغداد بعث برسالة يستفسر فيها عن وصية مورث نصت على تركه ثلث أمواله المنقولة وغير المنقولة لأحد أبنائه وبموجب حجة صادرة من محكمة الأحوال الشخصية وقد طلب دعوة الورثة الآخرين إلى المرافعة من أجل إقرار الوصية. المحكمة أصدرت قراراً برد الدعوى بناء على أساس أن الورثة تقدموا بوثائق تفيد بأن المتوفى أدخل المستشفى وأن التقارير الطبية تفيد بأنه كان مصاباً بمرض السرطان في الجهاز الهضمي الذي سبب ارتباكاً في وعيه علماً بأن الوصية كتبت قبل خمس سنوات من الوفاة والسؤال هو عن علاقة مرض السرطان بفقدان الأهلية وكيف تسنى للمحكمة رد الدعوى.

ج- المشرع قصد بنص الفقرة الثانية من المادة ٧٢ من قانون الأحوال الشخصية أن يصاب الموصي بعارض من عوارض الأهلية يترتب عليه فقد الأهلية وليس مجرد المرض الذي يكون من نتائجه قبيل الوفاة فقد الوعي وحصول الارتباك في القابليات الذهنية والعقلية لأن القول بخلاف ذلك إلى أن جميع الوصايا سوف تبطل لأن كل مريض في النزع الأخير سوف تنهار قواه الجسدية والعقلية ثم تنطفئ عنده شعلة الحياة. وهذا ما لا يقصده القانون بل إن قصد القانون هو أن فقد الأهلية يجب أن يكون في حالة المرض يتسبب عن مرض يصيب الجهاز العصبي والعقلي وحيث أن إصابة الموصي لا تعبر بذلك من خلال قراءة صور التقارير الطبية التي بعث بها المواطن مع رسالته التي قمنا بعرضها على أحد الأطباء الاختصاصيين من أجل الوقوف على رأيه في مثل هذه الأمور والذي افادنا بالقول أن الإصابة موضوعة البحث لا تعبر عن الحالة التي نحن بصددها وإنما هي إصابة سرطانية في الجهاز الهضمي طبقاً لصور التقارير. وأن في مثل هذه الحالات أن تستدعي المحكمة المختصة الطبيب المعالج وأن تناقشه للخروج بحكم منصف لجميع الأطراف المتنازعة. ومع ذلك فإن القول بأن صاحب العلاقة كان قد توفي بعد خمس سنوات من إصابته يفتح المجال واسعاً للنقاش حول التقارير الطبية وعرضها على مختصين من قبل المحكمة للخروج بحكم. هذا إن كان المواطن قد توخى الدقة في عرض قضيته على زاوية استشارات قانونية وفي كل الأحوال لا علاقة لإصابة الجهاز الهضمي بمرض السرطان بفقدان الأهلية.

العين الخفية

❖عدد كبير من طالبات الجامعات العراقية، يتقدمن صوب مراكز الانترنت، مستثمرات العطلة الصيفية، لتعلم العمل على الحاسبات، أو للحصول على مراتب متقدمة في هذا المضمار!.

❖❖❖

❖بعض سواق الكيات، شعروا بأن أجورهم مرتفعة في نقل المواطنين، من وإلى مناطق سكنهم، فبدأوا بتخفيض الأجور، من تلقاء أنفسهم، نقولها: حلوة وبارك الله بكم.

❖❖❖

❖ازداد عدد الذين يقومون بتصليح المولدات الصغيرة، لأنها دائمة العطل، والناس بحاجة إليها. المشكلة أن التصليح لا يستمر سوى يوم واحد لتعطل المولدة ثانية.

❖❖❖

❖دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي سابقاً، التي مقرها الشورجة، استثمرت الطبقات العليا التي أعدت كراجاً للسيارات، وجعلتها مكاتب تجارية، العمل يجري هناك، ليلاً ونهاراً وانتقلت العدوى إلى البناية التي تجاورها.

❖❖❖

❖التقيت نجاراً وسألته عن أسعار الغرف التي يقوم بإنجازها أي غرف الزواج، فقال بأن أسعارها باهظة. سألته ثانية من يتزوج في ظل هذه الظروف الصعبة. أجاب: مقابل كل أعمال العنف، هنالك أعمال تصب في الجانب الآخر، ومنها حالات الزواج!